

# خطة تطوير خدمات معلومات الأرصاد الجوية في مصر

٢



إعداد:

**محمد حسني ثابت**

رئيس قسم مكتبة الميكروفيلم  
جزء من رسالة الماجستير  
أبعاد الابادة من معلومات الأرصاد  
الجوية في مصر،

**يمكننا أن نتعرض لتطوير نظام معلومات الأرصاد الجوية في مصر من خلال عرض الأساليب والطرق التي يرى الباحث أنه بتطبيقاتها وتنفيذها يتم المحافظة على هذا المورد والعناية به واستثماره بما يجلب الخير والنفع على البلاد من خلال خطة مقترحة تضمن تيسير تدفق معلومات الأرصاد الجوية في المجتمع وتحقيق أفضل استثمار لها، واستغلال إمكانيات المؤسسات المختلفة التي تقدم هذه المعلومات لاسيما الهيئة العامة للأرصاد الجوية.**

## بقية العدد السابق

بداية نود أن نذكر أنه كان هناك تنسيق وتعاون بين المؤسسات الثلاث الرئيسية التي تقدم معلومات الأرصاد الجوية: الهيئة العامة للأرصاد الجوية، والمعمل المركزي للمناخ الزراعي، والإدارة المركزية للارشاد الزراعي، لفترة زمنية محدودة جداً (لم تتعذر خمس سنوات)، كان من ثمرته: التقرير الزراعي الثالث شهري آخر الأعداد: رقم ١٩٩، السنة الخامسة عن الفترة من ٢٠٠٢/٣/١١ إلى ٢٠٠٢/٣/٢٠ يجب العمل على إعادة هذا التعاون والتنسيق من أجل توفير خدمات المعلومات التي تحظى برضى المستفيدين وتشبع حاجاتهم المختلفة وتثير الإنتاج الفكري. فكل من المؤسسات السابقة لها إمكانياتها الكبيرة سواء في القوى البشرية أو الإمكانيات المادية، فيجب العمل على استغلال هذه الإمكانيات من أجل الإفادة المثلثى من معلومات الأرصاد لتحقيق الرخاء والتقدم والازدهار في شتى المجالات.

يمكننا الإقتداء بالنموذج الذي قدمه بي. جي. أبر(١) لتصميم خدمات الأرصاد التي تفي بحاجات

الأرصاد الجوية، كما تحقق سابقاً في إصدار التقرير الزراعي الثالث شهرياً كلثمرة للتعاون والتنسيق بين الهيئة والمعمل المركزي للمناخ الزراعي والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة بشأن استمرار هذا التعاون، والتغلب على أي مشكلات أو عقبات قد تعيقه.

**٣. تطوير تسويق خدمات معلومات الأرصاد:**

وقد سبقت مصر في هذا الشأن  
كثير من الدول مثل الأرجواني منذ  
بداية التسعينات(٤)، حيث قاموا  
بتسيير خدمات معلومات الأرصاد  
لديهم من خلال شركات تجارية.  
ويمكن تطوير تسويق خدمات  
معلومات الأرصاد بمصر دون اللجوء  
إلى شركات تجارية نظراً لوجود  
الكفاءات البشرية التي تغنى عن هذه  
الشركات التجارية، ويتم ذلك من  
خلال:

- التعرف على السمات العامة  
ل المجتمع المستفيددين، والتعرف على  
احتياجاتهم الحالية والمستقبلية  
وتبنيتها بما يتلاءم مع إمكانياتهم

- إتمام دراسات التأقيم المرتدة Feed Back من المستفيدين من أجل التعرف على العقبات التي تواجههم أثناء عملية الإفادة من المعلومات، واتخاذ السبل الكفيلة بالتخليص منها، وإمكانية تحقيق رغباتهم واقتراحاتهم والتطورات التي يرغبون بها.

- تقوم الهيئة بتصميم وتنفيذ  
برامج إعلامية عن خدمات المعلومات  
التي توفرها في كافة المجالات، وتقوم  
بعرضها في وسائل الإعلام المختلفة  
إذاعة، وتليفزيون، وصحف،  
مجلات، ونشرات... الخ).

- تقديم الخدمات من خلال محطات  
لارصاد الجوية المنتشرة في أنحاء  
البلاد.

### **تكلفة البيانات:-**

- يتم دعم المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات البحثية بحيث تتلاءم تكلفة البيانات مع إمكانيات هذه المؤسسات، أي ضرورة توافر الدعم المؤسسي لنشاط البحث العلمي

للأرصاد الجوية والمسؤولين في المؤسسات الحكومية، حيث أشار ج. م. ب. فيليبس (٢) إلى ضرورة هذا التفاعل؛ وبخاصة الوزارة والمحافظين أو من ينوب عنهم من أجل رسم السياسات العامة التي تهدف إلى استثمار معلومات الأرصاد الجوية من أجل تحقيق التنمية في النواحي الاقتصادية والاجتماعية في مصر، ومتابعة تنفيذ هذه السياسات كما يلى:

- ١- تخطيط السياسات والبرامج الخاصة التي تكفل تيسير الإفادة من معلومات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومتابعة تنفيذها.
  - ب- تخطيط السياسات والبرامج الخاصة بالتصدى لأخطار السيول والفيضانات والتصرّر والرياح العاتية... وغيرها من الكوارث الطبيعية التي تلعب فيها الأرصاد الجوية دوراً بارزاً، ومتابعة تنفيذها.
  - ج- زيادة الحوافز والأجرور لعاملين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، ومساواتهم بعاملين ديوان عام وزارة الطيران المدني، المراقبين الجويين ومرحلى طائرات(٢) (وهم يعملون في نفس المجال) الذين يحصلون على خمسة ضعاف أجور العاملين بالهيئة على أقل تقدير، مما يحقق الرضا الوظيفي عند منسوبي الهيئة فيكون أفضل سافر لزيادة الإنتاج وتطوير الأداء.
  - د- تخطيط ومتابعة وتنفيذ سياسات والبرامج الخاصة بمتابعة صيانة اللازمة والإحلال والتجديد الشامل والتطوير لاجهزه الرصد التي تتم في محطات أرصاد الهيئة المنتشرة في أنحاء الجمهورية، كي حافظ الهيئة على المكانة المرموقة التي تبوأتها حتى لا تفقد الدعم المادي الذي تستفيد به من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وبرنامج الأمم المتحدة التي تقدمه هيئة الأمم المتحدة، وغيرهما من الجهات دولية.
  ٢. أن يعود التعاون والتنسيق بين مؤسسات التي تقدم معلومات

العالمية للأرصاد الجوية أو غيرها، وضمان توفير هذه المصادر واستمرارها، والخطوة الخامسة تضم الخدمة بإعداد إطار أو برنامج نظري تحدد فيه الوظائف وطرق التطوير المقترحة، ثم تنفيذها، ولكل تواءم الخدمات مع الأهداف المرجوة يجب دعم البنية الأساسية للهيئة من حيث توفير أجهزة الرصد القياسية الحديثة المتقدمة، وما يتعلق بها من أجهزة اتصالات حديثة أيضاً، ثم تكون عملية بث تجريبي للخدمات، ومن خلال عملية التغذية المرتدة من المستفيدين يتم إجراء التعديلات النهائية للخدمات وتقديمها إليهم لضمان رضاهم عنها، والخطوتان السادسة والسابعة تحسين الخدمات ومراقبة الجودة من أجل التطوير والتعديل والتحسين لمسايرة التطور التكنولوجي في عصر مجتمع المعلومات، وللثبات حاجات المستفيدين المستقلة.

تحديد الأهداف

فحص وتمحیص التشريعات  
والمسئوليات والسياسة العامة

تقدير احتياجات المستفيدين  
بما يضمن رضا العملاء

دراسة اعتبارات التكاففة

خدمات تضم

تحسین: الخدمات

مَا قَبْلَهُ الْحَمْدَةُ

## **الشكل رقم (١): خطوات تصميم خدمات المعلومات**

إن الهدف الرئيسي من تطوير خدمات معلومات الأرصاد الجوية هو كفالة تدفق المعلومات للمستفيدين الذين يحتاجونها، ويتحقق التطوير

- ١- أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين الاختصاصيين في الهيئة العامة

تكلفة إعداد البيانات مرتفعة كانت قيمتها مرتفعة؛ مثال ذلك أن قيمة البيانات في طبقات الجو العليا أعلى من قيمتها عند مستوى سطح البحر، وتختلف معلومات الأرصاد الجوية من مستفيد لآخر، فمثلاً الجمهور العام تكفيه بيانات النشرة الجوية في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحف، بينما المستفیدون في الكليات والمراکز البحثية لا يكتفون فقط بالنشرة الجوية بل غالباً يریدون بيانات أو تقارير متخصصة تغطي فترة زمنية محددة وعناصر أرصاد جوية أكثر من تلك التي تذاع في النشرة الجوية.

وكثير من المؤسسات الوطنية التي تقدم معلومات الأرصاد الجوية في الدول المختلفة تحول كلية إلى القطاع الخاص، أو تدار بواسطة القطاع الحكومي والخاص في نفس الوقت كما هو الحال في هيئة الأرصاد الجوية في إنجلترا<sup>(7)</sup>.

## ١- ضرورة توافر بنية أساسية للاتصالات عن بعد تتميز بالكفاءة وانخفاض التكاليف:

يمكن تحقيقها من خلال صيانة وتطوير شبكة الاتصالات التي تربط بين المقر الرئيسي بالهيئة وجميع محطات الأرصاد الجوية المنتشرة في أنحاء الجمهورية، وكذلك صيانة وتطوير شبكة الاتصالات التي تربط الهيئة بالمراکز الإقليمية الأخرى على مستوى العالم.

كما يجب أيضاً العمل على توفير شبكة اتصالات بين مقر الهيئة والمستفیدين في كل مكان داخل مصر، ويمكن ذلك عن طريق توافر المعلومات على موقع الهيئة على الإنترنت، وحتى يتم ذلك يمكن أن تقدم خدمات معلومات الأرصاد في مواقع أخرى بالإضافة إلى مقر الهيئة بالقاهرة في الأقاليم الكبرى بمصر حتى توفر على المستفیدين في الأقاليم عناصر السفر وتوفر عليهم الوقت والجهد والمال، مما سيكون له

كاف، ويمكن التغلب عليها كما ذكرنا بإنشاء المزيد من المحطات.

- مشكلات في الهيكل التنظيمي الإداري وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات مما يؤدي إلى أن تعمل الهيئة في قطاعات متفرقة، ولا يعلم كل قطاع عن القطاع الآخر شيئاً، مما يؤدي أيضاً إلى صعوبة تنفيذ برامج تكاملية تفاعلية مع متذبذب القرار في البلاد.

- مشكلات في تسويق الخدمات، وعرضنا سبل علاجها من خلال خطة تطوير تسويق الخدمات.

٧. تطوير موقع الهيئة على الإنترنٌت بما يسمح بالإفادة الكاملة من معلومات الأرصاد بتقديم بيانات الطقس الحالية والمستقبلية، والمعدلات المناخية، وإمكانية تلقي الاستفسارات وطلبات المعلومات وتقديم الإجابات وتسويق الخدمات من خلال الإنترنٌت.

٨. تقوم الهيئة بدعوة المستفیدين في مراكز الأبحاث والجامعات المصرية والعربية في التخصصات العلمية التي تهتم بمعلومات الأرصاد للمشاركة في المؤتمرات السنوية التي تعقد بالهيئة، وفيما يلى أهم التخصصات التي أوضحتها

الدراسة:

- كليات الزراعة: الأراضي والمياه . أمراض النبات . وقاية النبات.

- كليات الآداب: أقسام الجغرافيا . الموارد الطبيعية.

- كليات الهندسة: أقسام: الري والهيدروليكا . التخطيط العمراني .

العمارة . الهيئة . الأشغال العامة.

- كليات العلوم: أقسام: الهيئة . النبات . الفلك والأرصاد الجوية.

وكذلك المراكز البحثية لهذه التخصصات.

## ٩- أن نعتبر معلومات الأرصاد الجوية أحد السلع

### المعدة للبيع والشراء:

يجب اعتبار معلومات الأرصاد الجوية سلعة يتم بيعها للجهات المختلفة من المستفیدين، وكلما كانت

لضمان إتاحة سبل الحصول على مصادر المعلومات، وإغاء المستفیدين من عبء التكلفة المادية التي تتجاوز طاقتهم<sup>(5)</sup>.

- وبالنسبة للشركات الاستثمارية وأصحاب المشروعات الخاصة؛ فإنهم يسددون التكلفة التي تراها الهيئة مع مراعاة عدم المبالغة التي تؤدي إلى نفور هؤلاء المستفیدين من خدمات الهيئة.

- دراسة السبل الكفيلة بالتلغلب على المشكلات والعقبات التي أدت إلى قيام بعض المؤسسات بالاستغناء عن خدمات معلومات الأرصاد التي تقدمها الهيئة، ومن أبرز هذه الجهات:

- هيئة قناة السويس.

- وزارة الدولة لشئون البيئة.

- هيئة الآثار.

- شركات البترول.

٤. زيادة عدد محطات الأرصاد الجوية خاصة في المساحات التي لا يتم تغطيتها جغرافياً بشكل كاف.

٥. إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بإنشاء محطات بحرية للهيئة على سواحل البحر الأحمر وسواحل البحر المتوسط في المياه الإقليمية لمصر.

٦. التغلب على المشكلات التي تعرّض تيسير تدفق معلومات الأرصاد ومنها تلك التي أوردها ج. م. ب. فيليبس<sup>(6)</sup> على النحو التالي: مشكلات اقتصادية واجتماعية: ويمكن التغلب عليها من خلال تخطيط ومتابعة وتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة من أجل رفع الوعي الإدراكي لدى المواطنين بأهمية وقيمة معلومات الأرصاد الجوية.

- عدم وجود تفاهم وتفاعل بين متذبذب القرار والمستفیدين من جهة والاختصاصين في الهيئة من جهة أخرى، خاصة عند حدوث الأزمات والمشكلات المرتبطة بالأحوال الجوية، ويمكن التغلب عليها كما ذكرنا بضرورة التنسيق والتعاون بين جميع الأطراف المعنية.

- محطات الأرصاد لا تغطي جميع البقع الجغرافية في البلاد بشكل

الأقسام المعنية في الكليات ومراكز البحث.

ويمكّنا إضافة التوصيات التي اقترحها رايدر. باشر(٩) في مستقبل خدمات معلومات الأرصاد كما يلى:

٤- تقوم الهيئة العامة للأرصاد الجوية بتقديم ملخصات للتقارير التي تقوم بإصدارها، وتوزعها على المستفيدين في المؤسسات التي يعملون بها.

٥- أن يتوافر لدى الهيئة القدرة العلمية والفنية الازمة لتعريف وإيصال وتحليل المشكلات المرتبطة بالطقس والمناخ، مثل مشكلة السحابة السوداء.

٦- أن يتوافر لدى الهيئة القدرة العلمية والفنية الازمة لتعريف التغيرات الجوية الفجائية غير المتوقعة وتقدير التفسيرات العلمية الصحيحة لها، وشرح آثارها على البلاد.

٧- تعريف المواطنين بجميع الإصدارات الخاصة بالهيئة وبخاصة فيما يتعلق بالتغيرات الجوية الفجائية ومشكلات الطقس والمناخ.

٨- أن تكتب جميع الإصدارات بأسلوب بسيط سهل واضح، وتكون بعيدة عن الفموضى، كما توضح المصطلحات العلمية المعقدة ليتمكن من استيعابها جميع المواطنين.

٩- أن تتسم جميع إصدارات الهيئة بالمصداقية والواقعية حتى تحظى بشدة المستفيدين.

١٠- ويمكّنا إضافة التوصيات التي أوصى بها بوودهو(١٠) عند حدثه عن مستقبل المناخ:

ضرورة تطبيق جميع العناصر السابقة مع وضع مسألة التغيرات المتوقعة في المناخ في المستقبل في الحسبان، حيث يشير إلى أن التغير في المناخ في الماضي كان طفيفاً وبطيئاً بالكاد يذكر أو يلاحظ، ولا يتم إلا في خلال آلاف السنين، أما الآن وبعد الثورة الصناعية فإن التغيرات المناخية أصبحت سريعة وكبيرة بسبب المخلفات الصناعية

في المراكز البحثية، والأكاديميين في المؤسسات الأكاديمية... وغيرهم من المستفيدين، لرفع الإدراك والوعي لديهم بقيمة معلومات الأرصاد الجوية، وحيثهم وتشجيعهم على الإفادة منها، وشرح خدمات المعلومات المختلفة، وطرق البحث عن المعلومات، والمصطلحات المستخدمة في طلبات المعلومات... إلى آخر تلك البرامج التي تزيد من معدلات الإفادة من معلومات الأرصاد الجوية.

### ٣- ترتبط معلومات الأرصاد الجوية بنظرية التكاليف والعائد

#### **Cost and Benefit:**

ويفترض هنا أن للمعلومات قيمة اقتصادية وتكاليف وعائد. وهذا من شأنه أن يثير مشكلات الموارنة بين المصالح التجارية والصالح العام، وذلك بالنسبة لمعلومات المجتمع بواسطة الحكومة.

فمن حق الهيئة العامة للأرصاد الجوية أن تسترد قيمة التكاليف التي تتكلفها من أجل تجهيز وإنذار المعلومات. واقتراح بعض الباحثين(٨) تحويل المراكز الوطنية للأرصاد الجوية إلى شركات خاصة من أجل زيادة حجم العائد المادي الذي يعود عليها وزيادة أرباحها، ولكن قبل تحويلها لقطاع خاص يجب أن تضمن الجهات الحيوية في البلاد كالطيران المدني والعسكري بصفة خاصة لا ترتفع قيمة تكاليف معلومات الأرصاد بشكل تعجز عن الوفاء به هذه الجهات وغيرها.

والهيئة قادرة على أن تقدم نموذج لطلب المعلومات بمقابل مناسب (اشتراك سنوى مثلاً) لجميع كليات الزراعة والهندسة والعلوم والأداب، وكذلك المراكز البحثية في مصر التي تستخدم معلومات الأرصاد، ويمكن تحديد قيمة هذا الاشتراك بواسطة الهيئة وحدتها، أو بالتنسيق بين المسؤولين في الهيئة ورؤساء

بالغ الأثر في نشاط العمل البحثي ورفع معدل الإفادة من معلومات الأرصاد الجوية للمستفيدين في الأقاليم.

## ١١- الارتفاع بمستوى الانتاجية والتنافس الصناعي والتجاري:

يتم ذلك من خلال التعرف على أحدث التطورات العلمية في المجال، والتعرف على خدمات المعلومات التي تقدم في الدول المتقدمة، لمحاكاتها، مع الالتزام بتوصيات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

ويتضمن ذلك أيضاً تشجيع المؤسسات البحثية والأكاديمية على الإفادة من معلومات الأرصاد الجوية، وتاتي مكاسب الإنتاجية بطرق مختلفة، أهمها الاستخدام الأفضل للباحث في تسريع الابتكارات والاختراعات، فضلاً عن ميكنة العمليات الإدارية.

## ١- الارتفاع بمستوى التعليم والتدريب للعاملين:

من خلال تصميم البرامج التدريبية الخاصة برفع كفاءة العاملين بالهيئة، فالقوة العاملة الماهرة المدربة هي الأساس الذي يرتكز عليه تقديم خدمات المعلومات في أي قطاع للمعلومات، فلابد أن يتمتع جميع العاملين بمهارات معلوماتية وتقنية أساسية.. وذلك استجابة لاحتياجات مراكز المعلومات الوطنية، ولعملية مستمرة من إثراء المهارات.

كما ينبغي مشاركة اختصاصي المكتبات والمعلومات لاختصاصي الأرصاد الجوية في تقديم خدمات المعلومات المختلفة.

## ٢- تطوير البرامج التدريبية للمستفيدين

يتم ذلك بالتعاون بين الاختصاصيين الجويين وأختصاصي المعلومات، ليشمل التدريب كافة فئات المستفيدين وبخاصة الباحثين

## المصادر:

- ١, Aber, P.G. Designing meteorological services to meet the need of users. - In : Avril Price- Budgen. using meteorological information and products. - New York : Ellis Horwood, 1990. P 200.
2. Philips, J.M.P. Meteorological information and national development planning in Africa : The need to interact with policy-makers and major users. WMO Bulletin, Vol. 52, No. 4; Oct. 2003 P 376.
٣. تم استيفاء البيانات من خلال مقابلات شخصية مع بعض المراقبين الجويين ومرحلى الطائرات أثناء تواجدهم بالهيئة للتدريب.
- ٤, Grezzi, Carlos A. Public weather services - A South American Perspective ... and from Uruguay. - WMO Bulletin, Vol. 40, No. 3, July 1991. - PP 207-208.
٥. تهانى عمر عبد العزيز - احتمالات الافادة من المصادر الالكترونية من جانب اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بكلية الآداب، جامعة عين شمس. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات - مع ٩، ٣٤؛ سبتمبر ٢٠٠٤ - ص ص ١٦ - ٧٠ .
- ٦, Philips, J.M.P. Metereological information and national development planning in Africa : The need to interact with policy-makers and major users. - WMO Bulletin, Vol. 52., No. 4, Oct. 2003. - pp 375 - 376.
7. Crouthamel, Richard-Ira. Factors impeding the production and use of meteorological information in developing countries (Weather Forecasting). - WMO Bulletin, Vol. 46, No. 2; April 1997. - PP132-140.
8. Crouthamel, Richard-Ira. Factors impeding the production and use of meteorological information in developing countries (Weather Forecasting). - WMO Bulletin, Vol. 46, No. 2; April 1997. - PP 132-140.
9. Basher, Reid E. - Climate services for a changing world - WMO Bulletin, Vol. 44, No. 1, Jan., 1997, PP 20-21.
10. Boodhoo, Yadowsun - Our future climate. - WMO Bulletin, V. 52, No. 3, July 2003, P. 224.

والتفاعلات الكيميائية، ووقود المحركات المختلفة، وأدى كل ذلك إلى أنه سوف يحتاج العالم كلّه موجة من التسخين الحراري في غضون العقود الجاربة، حيث أشارت الدراسات إلى ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها العظمى والصغرى، والزيادة في الصغرى تكون أعلى وأسرع، وسوف يقل سmk الغطاء الجليدي في القطب الشمالي والجنوبي، ويترتب على ذلك تغيرات كثيرة، وتغيرات خطيرة على كافة الأنشطة البشرية، وينصح الكاتب باتخاذ التدابير اللازمة للتقليل من الآثار الضارة المتوقعة للتغيرات المناخية من خلال:

أ - أن تزيد عدد المحطات التي تقيس الملوثات في الجو من أجل قياسات تشمل كافة أنحاء المجتمع، وتكون أكثر دقة باستخدام وسائل متطورة للرصد، وأن تنشر نتائج هذه القياسات في وسائل الإعلام المختلفة، وإجراء الدراسات الخاصة بها، واتخاذ التدابير اللازمة للتخلص من هذه الملوثات، من أجل بيئة نظيفة من حولنا.

ب - أن تستحدث الهيئة العامة للأرصاد الجوية المجتمع من خلال البرامج الإعلامية التي تدعو إلى جعل البيئة نظيفة من حولنا، خالية من الملوثات باستخدام الوقود النقي، والتقليل من التفاعلات الكيميائية، وأن تستخدم مواد نظيفة في عمليات الإنتاج من أجل تحسين منتجاتنا، وإدارة الأرض بحكمة واقتدار تخدم البيئة، وأن تحافظ على المسطحات المائية، وأن نحيي باعتدال وبساطة وواقعية من أجل البيئة من حولنا.

١١ - يجب أن تتسم جميع السياسات والبرامج السابقة بالمرونة وقابليتها للتطوير والتحديث مع التطور الزمني.

١٢ - يجب متابعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأحدث التطورات العلمية في المجال وتطبيقاتها.

## إشراف

أد/ حشمت قاسم

أد / مصطفى حسام الدين

جامعة القاهرة. كلية الآداب

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠٠٧

أد / محمد محمود عيسى

رئيس الإدارة المركزية لبحوث الأرصاد والمناخ بالهيئة